

ثم انشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما سبق من امته
اجلها وما يستأخرون ثم ارسلنا رسلنا تنزي
كلاما جادا ورسوما كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث فبعدا ليقوم يومئذون
ارسلنا موسى واحاه هرون باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملئجه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا انؤمن الا نؤمنين مثلنا وقومنا لنا عابدون
فكذبوهم فكانوا من المظلمين ولقد اتينا موسى
الكتاب لعلمهم بهتدوا وجعلنا ابن مريم وامه اية
واوريناها الى ربوة ذات قرار ومعين يادها الراسد
كلوا من ثمرات واعلموا صالحي اني بما تعملون عليم
وان هذه امتكم امته واحدة واناريتكم فاتقوا
فقطعوا امرهم بينهم ذنبا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في عورتهم حتى حين اعيسون انما نمدهم به
من هلال وبنين لسائرهم في الخيرات باللائسرون

174
ان الذين هم من ضغينة وهم مشفقون والذين هم بايات
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا تكلف
نفسا الا وسعها وادينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في عمرة من هذا وهم اعمال من دون ذلك هم لها
عاملون حتى اذا اخذنا من فيهم بالعذاب اذاهم
يجتروا لا يجترؤا اليوم انكم مثالا لتضربون
قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تكفرون
مستكبرين يدسارتم تجرون اقله يدبروا القول ام
جادهم ما لم يات اباؤهم الا ولدين ام هم يعفون عما فعلوه
منكرون ام يقولون به جنة بل جادهم بالحق وانذرهم الخلق
كادهم ولولا انهم كفروا لفسدت السموات
والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ام تسخرهم كما فرأيت ربك حميدا ذا قوت